

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3225 @ قلت ومن مختار شعر البعيث قوله .

(الا طرقت ليلى الرفاق بغمرة % ومن دون ليلى يذبل فالقعاقع) .

(على حين ضم الليل من كل جانب % جناحيه وانصب النجوم الخواضع) .

(طمعت بليلى أن تريغ وانما % تقطع أعناق الرجال المطامع) .

(وتابعت ليلى في الخلاء ولم يكن % شهود على ليلى عذول مقانع) .

(فما أنت من شيء إذا كنت كلما % تذكرت ليلى ماء عينيك دامع) .

خداش المنبجي .

حكى عنه أبو زرعة أحمد بن موسى .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري قال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي اجازة إن لم يكن سماعا قال حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني قال أخبرنا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله الرازي قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثني أبو زرعة أحمد بن موسى قال وقال خداش المنبجي قيل لبعض الرهبان لم لبستم السواد وآثرتموه على لباس البياض قال هو محلة الاحزان ومعدن الهموم ومسلك الصيانات